

فتح الباري شرح صحيح البخاري

في المستدرک من حدیث میمونة فی هذه القصة فأتاه حویطب بن عبد العزی وكأ أنه کان دخل فی أوائل النهار فلم یكمل الثلاث إلا فی مثل ذلك الوقت من النهار الرابع الذي دخل فيه بالتلفیق وكان مجئهم فی أول النهار قرب مجيء ذلك الوقت قوله فخرج النبی صلی الله علیه وسلم فتبعته ابنة حمزة هكذا رواه البخاری عن عبيد الله بن موسى معطوفا على إسناد القصة التي قبله وكذا أخرجه النسائي عن أحمد بن سليمان عن عبيد الله بن موسى وكذا رواه الحاكم فی الإكليل والبيهقي من طریق سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى بتمامه وادعی البيهقي أن فيه إدراجا لأن زكريا بن أبي زائدة رواه عن أبي إسحاق متصلا وأخرج مسلم والإسماعيلي القصة الأولى من طريقه عن أبي إسحاق من حدیث علي وهكذا رواه أسود بن عامر عن إسرائيل أخرجه أحمد من طريقه لكن باختصار فی الموضوعين قال البيهقي وكذا روى عبيد الله بن موسى أيضا قصة بنت حمزة من حدیث علي قلت هو كذلك عند بن حبان عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى لكن باختصار وكذا رواه الهيثم بن كليب فی مسنده عن الحسن بن علي بن عفان عن عبيد الله بن موسى بآتم من سياق بن حبان وأخرج أبو داود من طریق إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل قصة بنت حمزة خاصة من حدیث علي بلفظ لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة الحديث وكذا أخرجه أحمد عن حجاج بن محمد ويحيى بن آدم جميعا عن إسرائيل قلت والذي يظهر لي أن لا إدراج فيه وأن الحديث كان عند إسرائيل وكذا عند عبيد الله بن موسى عنه بالإسنادين جميعا لكنه فی القصة الأولى من حدیث البراء أتم وبالقصة الثانية من حدیث علي أتم وبيان ذلك أن عند البيهقي فی رواية زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال أقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمكة ثلاثة أيام فی عمرة القضاء فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي إن هذا آخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فحدثه بذلك فقال نعم فخرج قال أبو إسحاق فحدثني هانئ بن هانئ وهبيرة فذكر حدیث علي فی قصة بنت حمزة أتم مما وقع فی حدیث هذا الباب عن البراء وسيأتي إيضاح ذلك عند شرحه إن شاء الله تعالى وكذا أخرج الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى قصة بنت حمزة من حدیث البراء فوضح أنه عند عبيد الله بن موسى ثم عند أبي بكر بن أبي شيبة عنه بالإسنادين جميعا وكذا أخرج بن سعد عن عبيد الله بن موسى بالإسنادين معا عنه قوله لجعفر أشبهت خلقي وخلقي قوله ابنة حمزة اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل أمامة وقيل أمة الله وقيل سلمى والأول هو المشهور وذكر الحاكم فی الإكليل وأبو سعيد فی شرف المصطفى من حدیث بن عباس بسند ضعيف أن النبی صلی الله علیه وسلم كان آخی بين حمزة وزيد بن حارثة وأن عمارة بنت حمزة كانت مع

أمها بمكة قوله تنادي يا عم كأنها خاطبت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك إجلالا له وإلا فهو بن عمها أو بالنسبة إلى كون حمزة وإن كان عمه من النسب فهو أخوه من الرضاعة وقد أقرها على ذلك بقوله لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم دونك ابنة عمك وفي ديوان حسان بن ثابت لأبي سعيد السكري أن عليا هو الذي قال لفاطمة ولفظه فأخذ على أمانة فدفعها إلى فاطمة وذكر أن مخاصمة علي وجعفر وزيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعد أن وصلوا إلى مر الظهران قوله دونك هي كلمة من أسماء الأفعال تدل على الأمر بأخذ الشيء المشار إليه قوله حملتها كذا للأكثر بصيغة الفعل الماضي وكأن الفاء سقطت قلت وقد ثبتت في رواية النسائي من الوجه الذي أخرجه منه البخاري وكذا لأبي داود من طريق إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل وكذا لأحمد في حديث علي ووقع في